Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بذلك دونى باب الرحمة !.. وفى ذات صباح مررت ببابه فوجدته مفتوحًا .. ولم يكن هو بالحجرة ، فقد علمت أنه انصرف مبكرًا ليكون فى المدرسة فى تمام الثامنة ، لحضور الحصة الأولى ، أو لأعمال المراقبة فى الامتحان ، لست أدرى .. ولم يكن هذا بالمهم عندى .. المهم هو أن حجرته خالية ، وقد لمحت فيها الفونوغراف فوق المنضدة ، ومجموعات الأسطوانات مرصوصة ، وكأنها تناديني .. كان الإغراء شديدًا .. لم أستطع المقاومة .. فدخلت حجرته ، وأخرجت كونشرتو الفلوت لموزار ، وجعلت أستمع ..

تكرر منى هذا الفعل .. حتى كدت أنتهى من سماع كل ما فى المجموعات بهذه الطريقة .. أترقب خروجه المبكر إلى عمله ، فأدخل متلصصًا إلى حجرته ، قبل أن يدخل إليها الخادم لتنظيفها وترتيب فرشها .. فأسمع على عجل سمفونية أو اثنتين ، ثم أخرج إلى عملى أو إلى جلستى التى تفتتح عادة فى التاسعة ..

ولكن ضميرى أخذ يوبخنى على هذا الفعل الشائن .. رويت القصة لصاحبى الطبيب الشرعى .. فقال يهون من شأن الموضوع :